الاهمية الاثارية والتاريخية لموقع دنقلا العجوز

د.أحمد حسين عبدالرحمن[1]

تعتبر مدينة نقلا العجوز من اهم المراكز السياسية والدينية التي قامت في السودان خلال الفترة الوسيطة (٣٥٠-١٥٠٠ م) ، وقد اسهمت بنصيب وافر في التطور الحضاري الذي حدث في السودان انذاك، وقد كان لموقع دنقلا العجوز الجغرافي دوراً هاماً عبر التاريخ حيث مثلت نقطة التقاء تبلورت فيها تيارات حضارية وثقافية مختلفة، واصبحت حلقة اتصال تربط مدن مختلفة من بلاد النوبة .ومنذ اواخر فترة مروي وبداية فترة ما بعد مروي اثبتت الدراسات الاثارية المختلفة التتابع الثقافي والحضاري لهذه المنطقة، تلى ذلك تدفق مجموعات مسيحية تبشيرية كبيرة من مصر وغيرها الى الممالك النوبية الثلاث التي ظهرت في اعقاب فترة ما بعد مروي، فصارت المسيحية ديناً رسمياً لهذه الممالك، كما اصبحت معلماً بارزاً في تاريخ البلاد، وقد خلفت اثاراً مادية ضخمة تمثلت في المعمار الديني والمدني والصناعات والحرف وغيرها، فاصبحت احد سمات هذه الفترة، وصارت دنقلا العجوز اهم المدن والمراكز الادارية والدينية في العصر الوسيط بجانب كونها عاصمة للمملكة المتحدة (نوباتيا والمقرة) والتي سميت أيضاً بمملكة دنقلا .

وسنتناول في هذه الورقة :

١-تنوع المعمار الديني والمدني والعسكري

٢-الفنون والصناعات الصغيرة بانواعها المختلفة

٣-الاستمرارية والتغير من خلال دراسة المأثورات الشفاهية (الشفوية) والدلالات الاسمية لبعض المناطق عن طريق اللغات المحلية واللغات الاجنبية مثل الاغريقية والقبطية .

وذلك من خلال نتائج الحفريات الاثارية الحديثة التي قامت بها البعثة البولندية وبعض الاعمال التي قامت بها البعثات الوطنية مؤخراً .

إضافة جديدة لنقود نصر بن سبكتكين

د. أسامه أحمد مختار حسن[2]

نصر بن سبكتكين هو أخو يمين الدولة محمود بن سبكتكين ثالث حكام الدولة الغزنوية، الذى حكم فى الفترة من (٣٨٩ – ٤٢١ هـ / ٩٩٨ – ١٠٣٠م) ، وكان أول ظهور لنصر بن سبكتكين على مسرح الأحداث السياسية عندما توفى والده ناصر الدولة سسبكتكين ، وكان قد عهد لابنه الأصغر إسماعيل بالحكم من بعده فولاه الجند الامارة ؛ مما أغضب أخيه الأكبر محمود بن سبكتكين فقرر انتزاع الامارة منه. ونهض لمساعدة محمود عمه بغراجق واخيه نصر الذى كان بمدينة بُست حينذاك ، وبمساعدتهما تمكن من هزيمة أخيه إسماعيل وانتزاع الامارة منه ، وفى سنة ٣٩٠ هـ / ٩٩٩م استطاع الأمير محمود هزيمة بكتوزن وفائق مدبرا أمر دولة الأمير السامانى منصور بن نوح ، وذلك بعدما خاناه ووليا بدلا منه أخيه عبدالملك ، واستطاع محمود الاستيلاء على خراسان وإنهاء حكم السمانيين عليها ، وخطب للخليفة القادر بالله العباسي، وولى أخاه نصر بن سبكتكين قيادة جيوش خراسان وحكم نيسابور ، ثم استطاع محمود فى السنة نفسها الاستيلاء على سجيستان من يد خلف بن أحمد ، ثم ولى عليها أحد كبار أمرائه ويدعى قنجى الذى استمر فى حكمها حتى تمرد عليه بعض العصاة فى سنة ٣٩٣هـ /١٠٠٢م، فنهض محمود لمساعدته وتوجه الى سجيستان وهزم المتمردين وولى أخاه نصر عليها مضافة الى نيسابور، وظل نصر على حكم سجيستان حتى توفى عام ٤١٢هـ / ١٠٢١م .

---

[1] جامعة الخرطوم قسم الاثار السودان

[2] مدرس المسكوكات الإسلامية -بكلية الآداب – جامعة سوهاج - قسم الآثار الإسلامية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويقوم هذا البحث بنشر ثلاثة دراهم للأمير نصر بن سبكتكين لم يسبق نشرها من قبل ، وهى محفوظة فى مجموعة المسكوكات الاسلامية FINT بمتحف جامعة توبنجن بالمانيا ، مع دراسة لشكلها ومضمون كتاباتها التى ستضيف جديدا لنقوده.

حادثة اتريب في التصوير العثماني من خلال مخطوط محفوظ بالدار البطريركية بالقاهره

د.اسماء حسين عبد الرحيم[3]

ساهمت المعجزات التي تؤمن بها الكنيسه المصرية في تشكيل بعض خصائص التصوير في العهد العثماني. حيث اهتم المصور المسيحي في هذا العهد اهتماما بالغا بتزويق العديد من المخطوطات الدينيه التي تحوي كثير من معجزات السيد المسيح عليه السلام والسيده العذراء وأنبياء العهد القديم , بالاضافه الي معجزات القديسين بدافع تفسير العقيده وايضاحها بشكل يسير.

وتعد حادثة اتريب احد هذه المعجزات أو الحوادث الشهيره في تاريخ ووعي الكنيسه المصرية التي تنسب للسيده العذراء قوى خارقه تحتفي بها الكنيسه عبر العصور بسبب مادتها الملهبه للمشاعر , وأحداثها المثيره للخيال .

وترتبط هذه الحادثة كما يتضح من اسمها بمدينه اتريب , تلك المدينه التاريخيه التي اشتهرت منذ أقدم العصور الفرعونيه وحتى عهد أسرة محمد علي .

ويلقي البحث الضوء على تاريخ هذه المدينه, وأقوال المؤرخين عنها ' و يتناول حادثه اتريب , ويشير الي كنيستها التي كان لها دورا بارزا في مسارهذه الحادثه ,كما يهتم في الاساس بابراز اهم خصائص التصوير التي تظهر في صور هذا المخطوط والتي تعد بدورها أبرز خصائص التصوير في مصر العثمانية .

دراسة أثرية معمارية لمجموعة مصطلحات معمارية كنائسية غير معربة

د.أشرف سيد محمد[4]

يدرس هذا البحث لمجموعة من المصطلحات المعمارية التى تعبر عن أجزاء من عمارة الكنيسة والتى لا يوجد تعريب لها يوضح معناها أو كنهها المعمارى مما يمثل صعوبة كبيرة عن البحث فى هذا النوع من العمائر التى شيدت خلال العصر الاسلامى مما يستوقف كثيرا من شباب الباحثين الذين لايجدون قاموسا يعرب لهم مثل هذه المصطلحات او يوضح معناها المعمارى وسوف يعمل هذا البحث على توضيح التطور المعمارى لهذه الأجزاء المعمارية التى تعبر عنها تلك المصطلحات كما يبين ايضا الفارق بين كل مصطلح من الناحيه المعمارية وبين المصطلحات الأخرى المشابهه له فى العمارة الأخرى .

ويلحق بهذا البحث مجموعة من الاشكال واللوحات التى توضح طبيعة كل عنصر معمارى يعبر عنه مصطلح من هذه المصطلحات موضع البحث .

المرأة بين التعلم والتعليم في القدس في العصر المملوكي(٦٤٨-٩٢٣هـ)

د.ايمان مصطفى[5]

يعد الإسلام نظاماً كاملاً ومتوازنا لكل شئون الحياة، وبما أن الإنسان هو مدار التكليف فيه، فقد اهتمت به الشريعة الإسلامية وبحقوقه بشكل واسع وشامل دون تمييز بين إنسان وآخر. فالكل سواء، له نفس الحق وعليه نفس الواجب.

---

[3] مدرس بقسم الآثار الاسلاميه كليه الآثار – جامعة القاهره

[4] أستاذ العمارة والفنون المسيحية المساعد كلية الآداب – جامعة سوهاج

[5] مدرس قسم التاريخ –كلية التربيه جامعة عين شمس

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ومن بين هذه الحقوق التي كفلها الإسلام للفرد: حق التعليم، فقد نص الإسلام على أن طلب العلم " فريضة" على كل مسلم ومسلمة، وأعلى من شأن ومكانة العلماء ولم يسوّ بين الذين يعلمون والذين لا يعلمون، فقد قال عز وجل : (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات)(سوره المجادله الايه ١١) ولهذا سعت المرأة المسلمة وبكل جهدها، لطلب العلم، وتحصيله، بل ومشاركة الرجل في تعليم طلاب العلم من المسلمين في كافة أرجاء الوطن الإسلامي، وعبر كل عصوره المختلفة. ففي العصر المملوكي (محور الدراسة) نشطت الحياة العلمية وبرزت المراكز العلمية، في كافة أنحاء الدولة الإسلامية، وكان من بينها القدس التي غدت في عصرسلاطين المماليك قبلة العلماء وطلاب العلم والمعرفة، وضمت بين جناحيها الكثير من العلماء النابغين رجال ونساء نذكر منهم: مؤرخ الشام " شمس الدين الذهبي " و"شهاب الدين ابن حجي " فقيه الشام، ومن السيدات نذكر : أسماء ابنة الحافظ صلاح الدين خليل بن العلائي، وآمنة ابنة العلامة تقي الدين إسماعيل القرقشندي،..... الخ. وما نسعى إليه من خلال هذه الورقة البحثية، هو كشف اللثام عن تعلم المرأة في العصر المملوكي، والعلوم التي برعت فيها، ودورها كمعلمة في الحركة التعليمية في ذلك العصر، ومساهماتها في إثراء الحياة العلمية بمدينة القدس، وأخيراً التعرض لأشهر النماذج للمرأة المتعلمة والمعلمة في هذه المدينة (القدس) خلال هذا العصر المملوكي.

حاله صيانه الجامع الكبير بمدينه القيروان فى اواسط القرن التاسع عشر من خلال وثيقه من وثائق الارشيف الوطنى

د.خوله صدام[6]

يهتم هذا البحث بالتعرف على مستوى صيانة الجامع الاعظم بمدينه القيروان فى اواسط القرن التاسع عشر وذلك من خلال الاعتماد على وثيقه من وثائق الارشيف الوطنى بتونس تعود الى ٢٦ جمادى الثانى ١٢٦٧ للهجره الموافق ٢٨ افريل ١٨٥١ .

تبرز هذه الوثيقه حاجه ملحه للقيام بترميمات واصلاحات فى عده مواطن من الجامع من ذلك ابواب الصحن وبراطيله وسقوف بيت الصلاه ومصلى الجنائز والميضات فى واقع الامر ، تستمد هذه الوثيقه أهميتها من دقه المعلومات الوارده فيها حيث ان العارفين بالبناء قاموا بوصف مفصل ودقيق لحاله الصيانه السيئه التى وجد عليها الجامع الكبير .فى محاوله منا لاستغلال وثائق الارشيف واستنطاق المعالم الاثريه ، نقترح اذن هذا البحث الهادف الى التعرف أكثر على الاضافات والتدخلات المعماريه التى لحقت بهذا المعلم الدينى الهام فى تاريخ المغرب العربى والراجعه الى الفتره التركيه.

معاصر السمسم في فلسطين

Sesame mills in Palestine

د.سارة محمد فارس حسونه[7]

تعتبر فلسطين من المراكز الأولى في الصناعات التقليدية منذ فجر التاريخ , وتدل الحفريات الأثرية على وجود بقايا لهذه الصناعات خلال الفترات التاريخية , وعملية استخراج زيت الزيتون منذ العصور البرونزية , وتعد صناعة السمسم إحدى الصناعات الهامة في الاقتصاد الفلسطيني , إضافة إلى أنها جزء من الهوية الوطنية الثقافية والاجتماعية لارتباطها بالتراث والتقاليد الفلسطينية والطب الشعبي قديما وسوف نتناول معاصر السمسم من حيث التخطيط والعناصر المعمارية.

---

[6] آثار و فنون إسلامية-تونس

[7] فلسطين - جامعة الخليل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

آثار طريق البريد وعمائره بين القاهرة والقدس عبر سَيْنَاء خلال العصر المملوكي

" دراسة آثارية في ضوء وصف ابن العطار والاكتشافات الآثارية الحديثة "

سامي صالح عبدالمالك البياضي[8]

قام مُحِبُّ الدين المعروف بابن العطار (ت حوالي ٨٨٠هـ/١٤٧٦م) بالسفر من مِصْر إلى القُدُس على طريق البريد عبر سَيْنَاء، فوصف لنا أبردة الطريق وعمائرها من القاهرة حتى وصوله إلى القدس الشريف، فقال فيما يتعلق بطريق البريد بين القاهرة والقدس:" ذَكَرْتُ الأَبْرِدَةَ مِنْ مِصْرَ إِلي القُدُسَ لَمَّا سَافَرْتُ وَرَأَيْتُ رَوْضَ رِيَاضِهِ الشِقِيق، وَتَنْمِيَق حَرَمِهِ الأَنِيْق، فَجَاءَتْ عَلَىَ وَفْق الغَرَضَ لإِجَابَةِ الأخ الشَّقِيْق، فَلْيحُسْنِ النَّاظِرُ الاِعْتِنَاءَ بِهَا لِيحْصُل لَهُ الرعَايَة وَالتوفِيق"

وقد ذكر ابن العطار أن طريق البريد من مِصْر إلى القُدُس يشتمل على ثلاثين بريدًا، تبدأ من الخانكاة وتنتهي عند القدس الشريف، وذلك كالآتي: الخانكاة، البير الوسطى، بلبيس، قرية السعيدية، الخطارة، قبر الوالي، الصالحية، بير غزي، العاقولة، حبوة، الغرابي، بلدة قَطْيَا، ومنها طريقين: المخرص، بير البدوي، أو ساقية السلطان، المطيلب، وصولاً إلى السوادة، الورادة، سبخة البردويل، العَرِيْش، الخروبة، الزعقة، رفح، خان يونس، الدارون، غزة ...، وصولاً إلى القدس الشريف.

أما المنشآت التي ذكرها ابن العطار في المَنْازل والمَناهِل على طول الطريق فهي بيت القصيد في بحثي هذا، فنجد أنها متنوعة مثل المنشآت الدينية كالجوامع، والمساجد، والمآذن، والمدارس، والقباب. والمنشآت المائية كالآبار، والفساقي " البرك " لحفظ المياه، والأحواض " أحواض سقي الدواب "، والسواقي " الدواليب ". والمنشآت الخيرية كالأسبلة ذوات القباب لتسبيل المياه للسفار، والحمامات العامة. والمنشآت التحصينية الدفاعية كأسوار وبوابات المدن، وأبراج الحراسة، وأبراج حَمَام الزاجل. والمنشآت التجارية والمدنية والصناعية كالخانات بمخازنها، والدكاكين، والأسواق، والمقاعد، والبيوت، والطواحين، وأفران طهي الطعام، وسِوَاهَا.

فمن أماكن البريد التي وصف عمائرها ابن العطار على سبيل المثال لا الحصر في سَيْنَاء بلدة قَطْيَا إذ قال:" ثاني عشر: بلدة قَطْيَا ...، وبها جامعان وسوق وحمام وطاحون ... ". ووصف ميناء الوَرَّادَة فقال:" السادسة عشر: الوَرَّادَة بها خان خراب ... ". كما وصف العَرِيْش والخروبة ورفح فقال:" الثامنة عشر: العَرِيْش ...، بالمنزلة خان وساقية وفسقية وحوض .... التاسع عشر: الخروبة بها ساقية وحوض وسبيل وخان وفسقية معطلة ...، حادي عشرون: رفح بها أثر عمارة قديمة وعرب وجامع ومزار وساقية وحوض وسبيل بقبة ... ".

كما أنه ذكر أن أول من سير البريد بهذا النظام السلطان الظاهر بيبرس البندقداري، وذكر من قام بعمارة بعض من هذه المنشآت المختلفة الوظائف في مَنْازل ومَناهِل طريق البريد من سلاطين وأمراء، فكان من السلاطين السلطان الصالح نجم الدين أيوب، والناصر محمد بن قلاوون ...، ومن الأمراء تمرباي ...، وسِوَاهَم. وقد ذكر لنا بعض قبائل سَيْنَاء ووظائفها في بعض مَنَاهل طريق البريد كقبيلة البياضية والأخارسة في قَطْيَا وما حولها.

ويُمكن أن نلخص من هذه الدراسة الحضارية – الآثارية لطريق البريد بين القاهرة والقُدُس الشريف عبر سَيْنَاء إلى أبرز النتائج الآتية:

- نشر نص تاريخي جد مهم في مجال الدراسات الآثارية والحضارية لأن واضعه قام بنفسه بالسير في الطريق، وقام بوصف كل بريد بما فيه من عمائر عن مشاهدة وتحقيق

[8] المجلس الأعلى للآثار – مصر.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ومعاينة، وهو المنهج الذي ذكره صراحة عند تحقيق مَنَازل درب الحَاجّ المِصْري في سنة ٨٦٦هـ/١٤٦٢م.

- المساعدة في تحقيق مراكز البريد على الدرب السلطاني في سيناء، وبالتالي يُمكن توثيقها وتسجليها قبل أن تأتي عليها مشروعات التنمية التي تشهدها المنطقة.

- تحقيق الأبردة على طول الطريق في عصر المؤلف ووضع خارطة آثارية واضحة المعالم على ضوء ما ورد في هذا المصدر المخطوط والأدلة الآثارية الباقية حتى يومنا هذا خاصة أن بعضها لا تزال تحتفظ بأسمائها التي وردت بها حتى الآن.

- عمل تصور آثاري ومعماري لمَنَازل ومَناهِل البريد بما فيها من مُنشآت معمارية مختلفة الوظائف مما يساعد الآثاريين عند القيام بالتحريات والحفائر الآثارية من تحقيقها على أرض الواقع من خلال تكامل المنهج العلمي بين ما ورد في وصف ابن العطار وما تم أو سيتم الكشف عنه من آثار باقية في هذه الأبردة.

- قدم لنا ابن العطار وصف معماري دقيق لبعض المنشآت على الدرب مما يساعد على تكوين فكرة معمارية معاصرة عن مخططات بعض العمائر كخان يونس ومقارنتها مع معاصرتها كخان الْوَرَّادَة الذي تم اكتشافه في سَيْنَاء حيث وصف خان يونس فقال:" خان يونس ليس بالطريق أحسن منه، بباب حديد، ورحبة كبيرة مبلطة بوسطها مصطبة، وفي كل جانب من جوانبه الثلاثة خمس بوائك، الوسطى كبيرة إيوان، وجهة الباب أربع بوائك، يمناه حاصل، ويسراه مسجد بمئذنة ".

مصادر دراسة وتفسير المدافن الإسلامية المبكرة (إقليم المحس نموذجا)
Resources for the Study & Explanation of early Islamic Cemeteries (Case Study: El Mahas Region)

د.سعاد عثمان بابكر عثمان[9]

تمثل المدافن الإسلامية المبكرة مجالا خصبا لدراسة الإستمرار والتغير في الثقافة النوبية، ذلك أن النوبيين يعتبرون من أقدم شعوب المنطقة التي حافظت علي ملامحها الثقافية واللغوية الممتدة إلي عصرنا الحالي، فالثقافة النوبية تراكمية جامعة فيها شئ من كل الفترات التاريخية التي مرت علي البلاد.

فمن المعلوم أن مدافن ما بعد الديانات السماوية (خاصة المدافن الإسلامية المبكرة) ليست بغني سابقاتها من مدافن ما قبل التاريخ والفترات التاريخية المبكرة لأنها صارت لا تحوي مقتنيات الأموات الثمينة كما كان في الماضي (وذلك نسبة لإختلاف فكرة الزاد في كلٍ) والتي وعن طريق دراستها وتحليلها (أي المقتنيات) يمكن أن تمدنا بالكثير من المعلومات عن حال تلك المجتمعات ونظمها الإقتصادية، الإجتماعية، السياسية والدينية. لذا كان التركيز في دراسة المدافن الإسلامية علي المعالم الخارجية فقط، ولم تتم حفريات إلا في حالات نادرة جدا وعلي نطاق ضيق، وهي يمنعها القانون علي كل حال. ولكن ومع ذلك نجد أن لهذه المدافن أهميتها الخاصة والتي إتضحت من خلال الربط ما بين الأدلة الأثرية المتمثلة في:

- دراسة وتحليل البناءات الفوقية للمدافن المختلفة (Super Structure).
- المواد الأثرية الأخري مثل الفخار وشواهد القبور.
- دراسة بعض ملامح المجتمع والإقتصاد التقليدي في المنطقة.

ومصادر المعلومات المتمثلة في:

[9] طالبة دكتوراه بقسم الآثار - جامعة الخرطوم

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- المصادر التاريخية والروايات الشفاهية التي تلعب دورا قيما في تفسير المتغيرات التاريخية داخل حضارة ما.
- دلالات الأسماء والأماكن، إذ يعتبر تحليل أسماء المواقع والشخصيات من أهم الأدلة الخارجية التي قد تساعد في تفسير المواقع.
- فولكلور المدافن، والذي يوضح العديد من العادات والممارسات الفولكلورية التي تتم داخل الجبانات تحديدا دون غيرها من بقية المواقع الآثارية المختلفة، وبالنظر إلي هذه الممارسات نجد أنها من أقوي الأدلة الخارجية التي توضح عملية الإستمرارية الإستيطانية والثقافية في منطقة الدراسة.

أوضح المسح الأثري والتراثي بمنطقة المحس وجود عدد كبير من الجبانات الإسلامية المتقاربة من بعضها البعض بصورة ملحوظة، كما أتضح وجود روابط عديدة بينها حيث نجد أن أغلب الجبانات تتشابه من حيث التكوين والبناء، إذ تلاحظ أن هنالك تشابه في اتجاهات المداخل بالنسبة لكل من القباب والبنيات والتي تتجه أغلبها جنوباً فيما عدا بعض الحالات القليلة التي تتجه مداخلها شرقاً. هناك أيضاً تشابه في مادة البناء المستخدمة في كل من القباب، البنيات والبناء الفوقي لبعض القبور (الطوب اللبن + الحجر)، كما تلاحظ أيضاً تكرار العديد من أنماط القبور في أغلب الجبانات هذا بالإضافة إلى الاستمرارية في عادة وضع الحصى وجريد النخل بالقرب من هذه القبور مع وجود تفاوت في عادة وضع النذور والقرابين من جبانة لأخرى، كذلك من أبرز الملاحظات وقوع أغلب هذه الجبانات مجاورة لدفوفات وإن لم تكن تجاورها تماماً فإنها تكون على مقربة منها في ذات المنطقة، أيضاً نجد أن هنالك ندرة في المخلفات الأثرية كالشواهد والفخار المسيحي والإسلامي والذي تتفاوت نسبة وجوده من جبانة لأخرى وهو وعلى الرغم من قلته إلا أنه أمدنا ببعض المعلومات القيمة، أما فيما يختص بالروايات الشفاهية هناك أيضاً علاقة تربط الآثار بالتاريخ الشفاهي حيث تحدد الروايات الشفاهية المواقع المناسبة لإجراء التنقيب والمسح الآثاري، كما أنها تساعد في تفسير حقائق أثرية موجودة وأحياناً نجد أن الدليل الأثري قد يؤكد صحة الرواية الشفاهية.كما أنها أفادت في توضيح وتأكيد استمرارية وبقاء الموروث الثقافي المسيحي وما قبله لذا يعتبر إقليم المحس من المناطق الهامة لدراسة تسلسل الفترات الإسلامية المبكرة وذلك لتعدد المخلفات الإسلامية بها، خاصة المدافن بأنواعها المختلفة.

مقاييس المياه فى العصر العباسي

د. سهيلة مزبان حسن[10]

من اجل السيطرة على مياه فيضانات الانهار, فقد ابتكرت مقاييس لمعرفة الزيادات فى الانهار وامكانية السيطرةعليها وفى العصر العباسي ١٣٢-٦٥٦ هجرية نصبت تلك المقاييس فى كل من العراق ومصر , ففى العراق كان واحدا على نهر دجلة فى مدينة السلام (بغداد)واخرعلى نهر الفرات عند الانبار, وثالث على نهر ديالى عند بعقوبة , وفى مصر وضع مقياس لنهر النيل فى الفسطاط , ولم يبق من مقياس الانهار فى العراق اليوم الا ماورد فى بطون الكتب , وتاتى اهمية تلك المقاييس لتوفير المياه لاغراض الزراعة والاهتمام بمسحالاراضي الخراجية وذلك لتحديد مايجبى منها ,ففى العراق هدد نهر دجلة العاصمة مدينة بغداد مرات عديدة منها سنة ١٥٠هجرية فى عهد الخليفة المنصور(١٣٦-١٥٨)كذلك فى عهد الخليفة هارون الرشيد(١٧٠-١٩٣)وفى زمن المامون (١٩٨-٢١٨).

حيث ذكر المؤرخ الطبري انه فى سنة ٢١٥هجرية زادت المياه فى نهر دجلة حتى غطت سطوح المنازل , وفى عهد الخليفة المعتصم بالله فى سنة ٢٢٠ادى الفيضان الى تاجيل انتقال

[10] قسم التاريخ-كلية التربية-جامعة بغداد

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

اللخليفة الى سامراء, وتستمر الفيضانات لسنوات ٢٥١و ٣٣٠هجرية, هذه الفيضانات وغيرها دفعت اولي الامر من نصب المقياس على نهر دجلة من جانبيها بطول خمسة وعشرون ذراعا, وعلى كل ذراع علامة مدورة وعلى كل خمسة اذرع علامة مكتوب عليه بحديدة علامة الاذرع تعرف بها مبالغ الزيادات للمياه اما مقياس نهر الفرات بالانبار حيث ذكرت المصادر التاريخية ثلاثة تسجيلات لهذا المقياس , اما مقياس نهر ديالى حيث عرف (بمقياس تامرا)ويذكر ابن الجوزي ان هذا المقياس سجل فيضان واحدة حدثت فى سنة ٤٥٤ هجرية حيث وصلت المياه الى مقياس اثنين وعشرين ذراعا وكسر, اما فى مصر فقد كان ولا يزال مقياس النيل بالروضة خير مثال على مقاييس الانهار ,حيث شيدسنة ٨٦١/٢٤٧م)وبذللك يكون من اقدم المقاييس المعروفة لدينا واعتبر هذا المقياس من اهم الاعمال الهندسية ويتكون من بئر عمقها نحو اثنا عشر مترا وعرض فوهته المربعة نحو ستة امتار, وقذد وضع عمودا طوله اثننى عشر مترا , وحفر عليه علامات تمثل قياس الاذرع , وبما ان البئر متصل بنهر النيل بثلاث فتحات واحدة فوق الاخلرى , وقد نقشت ايات من القران الكريم فوق العارضة الموضوعة فوق البئر.
ويتضمن البحث الكثير من المعلومات عن مقاييس الانهار .

كنيسه السيده العذراء (دقا دوس) بدلتا مصر دراسه أثريه فنيه

د. شروق عاشور[11]

يعتبر مجئ السيد المسيح والعائله المقدسه الى مصر من أهم الاحداث التى جرت على أرض مصر فى تاريخها الطويل ولا يغفل عن العالم الايمان العميق للمصريين الذين قاموا بالحفاظ على كل مكان حلت به العائله المقدسه سواء كانت كنيسه أو دير أو مزار دينيا تبركا بهذه الزياره وقد تمت الزياره بنداء الهى حيث بلغ ليوسف النجار (قم وخذا الصبى وامه وأهرب الى مصر) متى الاصحاح الثانى وامتدت الرحله نحو أربع سنوات تقريبا وقد مرت بأماكن عديده ببقاع مصر ما يقرب من خمسه وعشرون بدلتا مصر والصعيد مكانا تعتبر محطات هامه للرحله التى بدأت بالعريش وانتهت بدير المحرق بصعيد مصر ثم العوده وتعتبر كنيسه السيده العذراء المعروفه بدقا دوس مركز ميت غم أحدى محطات العائله المقدسه الهامه بدلتا مصر وهى مشيده على بقايا الكنيسه القديمه التى يرجع تاريخها الى عام ١٢٣٩ م ذات التخطيط المعمارى المميز وقليل أيضا وهو التخطيط البيزنطى وحافله بالمقتنيات الاثريه بالاضافه الى الايقونستاز الخشب المطعم وكذلك مجموعه نادره من الايقونات المتنوعه والمخطوطات .وستناولها بالدراسه لاساليبها المعماريه والفنيه لعلى اضيف الى البحث الاكاديمى الجديد.

القيم النقدية فى نصوص بردية عربية
(لم يسبق نشرها)

د. عائشة عبد العزيز محمد التهامى[12]

- تعد هذه البردية التى نحن بصدد الحديث عنها من أهم المصادرالآثرية لدراسة أنواع مختلفة من العملات الإسلامية التى استخدمت فى القرون الاولى للهجرة ، بالرغم من أن هذه البردية غير معلوم مكان العثور عليها ، ولكنها محفوظة بمجموعة (شوت – راينهارت) بجامعة هايدلبرج بألمانيا.
- ترجع أهمية هذه البردية العربية والتى عبارة عن قطعتين منفصلتين ، وكل قطعة تحمل رقم مستقل ، إلا أنهما مكملتين لبعضهما من حيث صياغة الموضوع ، الذى يتعلق بأمور مالية وديون نقدية لسلع شرائية بين بعض الأشخاص.

[11] أستاذ مساعد الارشاد السياحى
[12] كلية السياحة والفنادق جامعة الفيوم

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- وهذه الامور المالية والمعاملات التجارية لتلك السلع الشرائية سجلت على هذه البردية بأنواع مختلفة لقيم نقدية من دينار – درهم – دانق – قيراط – فلوس ، كانت متداولة آنذاك ، ومن هنـــا ترجع أهمية تلك البردية فى ذكرها وتسجيلها هذا العدد النقدى فى قطعة واحدة.

خزافات من العصر المملوكي

د.عبد الخالق على[١٣]

لعبت المرأة دورا هاما ومؤثرا في جميع مناحي الحياة ، خلال الحقب التاريخية المتعاقبة ، منذ العصور القديمة حتى الآن ، سواء ما يتصل بحياتها الخاصة في بيتها ، أو ما يتصل بحياتها العامة في المجتمع .

ويمكن القول ان نصيب المرأة في الحياة العامة خلال العصر الإسلامي كان كبيرا بحيث يسترعي الانتباه ، ذلك أنه رغم القيود الاجتماعية التي فرضتها التقاليد على المرأة ، فإنها أسهمت بدور بارز يدل عليه ذلك العدد الضخم من تراجم النساء الذي تحتويه تواريخ المدن الإسلامية في مصر والشام والعراق وغيرها ، هذا فضلا عما في كتب التراجم والطبقات من ذكر لنساء شهيرات أسهمن في مختلف ألوان النشاط السياسي والفكري والديني والاجتماعي .

وهكذا استطاعت المرأة أن تحقق لها أمجادا في كل مجال ، فكانت فقيهة ، ومحاربة ، وشاعرة ، وراوية للحديث الشريف ، ورحالة أديبة ، وطبيبة معالجة ، ..... وغير ذلك .

كذلك أسهمت المرأة في انتاج بعض الصناعات والفنون منذ أقدم العصور ، واستمر اسهامها وعطاؤها في هذا المجال ايضا خلال العصر الإسلامي ، حيث صار لها دور بارز في انتاج العديد من الصناعات .

والحقيقة أنه على الرغم من كثرة الدراسات والبحوث في مجال الآثار التي تناولت توقيعات الصناع والفنانين المسلمين الذين حرصوا على تسجيل أسمائهم أو علامات مميزة لهم على ما أنتجوا من صناعات أو فنون ، نجد في المقابل ندرة شديدة في الدراسات التي تناولت توقيعات النساء بصفة عامة على هذه الصناعات والفنون ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فرغم كثرة الدراسات والبحوث في مجال الخزف الإسلامي بصفة عامة ، والخزف المملوكي بصفة خاصة ، وكذلك رغم اهتمام عدد من الباحثين بدراسة توقيعات الخزافين خلال العصر المملوكي فإننا نلاحظ ندرة في الدراسات التي تناولت توقيعات النساء الواردة على الخزف المملوكي الذي عرف بكثرة توقيعات الخزافين بشكل ملحوظ ، وانتشار فن صناعة وزخرفة الخزف خلال العصر المملوكي في كل من مصر والشام .

ومن الملفت للنظر العثور على عدد من الكسرات الخزفية المملوكية في مصر والشام تشتمل زخارفها على نقوش كتابية سجلت أسماء لنساء داخل قيعان هذه الكسرات الخزفية وهو المكان المفضل للخزافين المماليك لكتابة أسمائهم أو علامات ورشهم أو مصانعهم .

وهذه الأسماء التي تشير إلى نساء على الأرجح تدل دلالة قاطعة على مشاركة النساء خلال العصر المملوكي للرجال في مجال صناعة وزخرفة الخزف سواء أكانت خزافة "حرفية" أو صاحبة الورشة أو المصنع .

---

[13] كلية الاثار جامعة القاهرة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

العلاقات القديمة بين مصر وبلاد الشام
الفلسطينيون والمقدسيون في رواق الشوام بالأزهر الشريف
دراسة أثريه عمرانية من خلال سجلات ووثائق الرواق
عبد المعز فضل عبد الرازق[١٤]

يعتبر رواق الشوام بالأزهر الشريف في القاهرة ، معلما هاما من معالمه قديما وحديثا ، ذلك لتوغله في الزمن من ناحيه ، وللاحداث الهامه التي جرت السياسه في حينها من ناحيه ثانيه ، وثالثا انا تاريخ رواق الشوام هو جزء لا يتجزا من تاريخ الازهر الشريف الذي ملأت شهرته الآفاق فهو اذن يستحق بجداره كونه معلما من معالم مدينه القاهره وهو احد ثلاثه اروقه كبار ، ويليه رواق المغاربه ورواق الاتراك بالجامع الازهر ، وقد خدم هذا الجامع العالم الاسلامي في شتي انحاء الكره الارضيه.

شارة الملك وشعار المملكة علي فنون وعمائر القرن التاسع عشر دراسة أثرية فنية
د.عبد المنصف سالم حسن نجم[١٥]

بالأمس القريب تناولت شعار الدولة العثمانية علي العمائر والفنون في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ، واليوم سأتناول موضوع بعنوان :"شارة الملك وشعار المملكة علي عمائر، وفنون القرن التاسع عشر" فقد أمدتنا عمائر وفنون هذا القرن بالعديد من العناصر الزخرفية التي كان لها العديد من المدلولات ، وكان من أهم هذه العناصر الزخارف التي ترمز إلي السلطة والحكم مثل أشكال التيجان التي تعلو كراسي العرش أو الحرفين الأولين من اسم الباشا أو صورة للحاكم نفسه ، كما أمدتنا بلفائف منحوتة في الحجر هذه اللفائف بها ثلاثة نجوم ، وهي إشارة إلي سلطة الحاكم علي مصر والنوبة والسودان ، وسوف يدور موضوع البحث حول هذه الشارات والشعارات التي ترمز إلي السلطة والحكم .

اللقى الخزفية والفخارية المحفوظة بمتحف كلية الآداب بسوهاج، نشر ودراسة
د.عبد الناصر محمد حسن يس[١٦]

ملخص البحث: يحتفظ متحف كلية الآداب بسوهاج بمجموعة من اللقى الخزفية والفخارية، يبلغ عددها تسع وعشرون لقية، ما بين تحف كاملة، أو شبه كاملة، أو كسر من تحف. وتتميز هذه المجموعة بتنوع في أشكالها، واختلاف في أغراض استخداماتها، فهي ما بين أواني للطعام تتمثل في: سلطانيات، وأواني للشراب تتمثل في: قلل، ووسائل للإضاءة تتمثل في: مسارج، وأدوات للتدخين تتمثل في: مجامر أو أحجار شُبُك، ولُعب للأطفال تتمثل في: تماثيل. كما تتميز هذه المجموعة أيضًا بتنوع في عجيناتها، وزخارفها، وألوانها. وعلاوة على ذلك فهي تتميز كذلك بانتمائها إلى عصور مختلفة.

وفي إطار نشر هذه اللقى ودراستها، تم تصنيفها إلى مجموعات مختلفة، وذلك حسب أشكالها وأغراض استخداماتها، محددين نوع الخزف أو الفخار الذي تنتمي إليه كل مجموعة، دارسين لها من جوانبها المختلفة، المتمثلة في أشكالها، وموادها الخام، وزخارفها، وألوانها، محاولين تأريخها اعتمادا على تلك الجوانب المختلفة أو على بعضها، أو بالمقارنة مع ما يُماثلها من اللقى الخزفية والفخارية المستقر على تأريخها.

---

[14] مدرس التاريخ الاسلامي والحضاره الاسلاميه بجامعه الازهر -والاستاذ المساعد بالجامعه الاسلاميه العالميه باسلام اباد - باكستان

[15] قسم الآثار ــ كلية الآداب ــ جامعة حلوان

[16] أستاذ الآثار الإسلامية المساعد بكلية الآداب - جامعة سوهاج

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الآثار الإسلامية في إقليم الدامر

د.فائز حسن عثمان أحمد[17]

يتناول البحث الآثار الإسلامية الباكرة في إقليم الدامر الواقع شمال الخرطوم بحوالي ٢٠٠كلم ، و التي تم اكتشافها وتسجيلها خلال الموسم الأول من مشروع جامعة وادي النيل لدراسة آثار إقليم الدامر ، حيث تم تسجيل وتوثيق مواقع تعود للفترة الإسلامية الباكرة في السودان ، متمثلة في قرى وخلاوي وقباب وأضرحة ، لم يسبق الكشف عنها آثارياً ، بجانب بعض الوثائق التي تؤرخ لبدايات الدعوة الإسلامية و التعليم الديني في السودان .

"أثر النهضة السلجوقية والموروثات الفنية المحلية في آثار فنية معمارية وتطبيقية (بإيران والعراق)(من منتصف القرن ٥ هـ/ ١١م وحتى نهاية القرن ٦ هـ/ ١٢م).

د. فتحي عثمان إسماعيل[18]

المبحث الأول: النهضة السلجوقية وأنماطها السياسية والثقافية والاقتصادية:

ينقسم هذا المبحث إلى محورين:

أولهما: يتعرض لمدخل حضاري لفترة السلاجقة العظام (سنة ٤٣٢هـ-٤٨٥هـ) (سنة١٠٤٠م – ١٠٩٢م)، ثم ما تلاها من فترات استمرار نفوذ السلاجقة كامتداد للنظام في كل من سوريا حتى سنة ٥١١هـ/ ١١١٧م، وبلاد خراسان حتى سنة ٥٥٢هـ/ ١١٥٧م، ومناطق كرمان حتى سنة ٥٨٣هـ/ ١١٨٧م، والعراق والجزيرة حتى سنة ٥٩١هـ/١١٩٤م، وهي فترات تقع في النطاق الزمني (التاريخي) لموضوع بحثنا، في حين استمر نفوذ وسيطرة سلاجقة الأناضول حتى سنة ٧٠٨هـ/ ١٣٠٨م.

فعلى الرغم من التمزق والانقسامات السياسية التي أعقبت وفاة السلطان ملكشاه فقد ظلت معظم المناطق مرتبطة بسلطان السلاجقة العظام وإن كانت من الناحية الشكلية حتى منتصف القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي، ثم انقسمت الإمبراطورية السلجوقية إلى دويلات بعد وفاة سنجر سنة ٥٥٢هـ/ ١١٥٧م، ونتج عن ذلك قلة الارتباط بالسلطان والخليفة العباسي.

أما المحور الثاني: فيقوم على استقراء فترات القوة والازدهار، والركود السياسي، وانعكاسات ذلك على الأنماط السياسية والثقافية والاقتصادية، ففي فترات القوة والازدهار كمنت النهضة السلجوقية، فالنمط السياسي نراه حيث المركزية في الحكم واعتراف الخليفة العباسي ببغداد بالسلاجقة أصحاب المذهب السني، مما كان له أثره كذلك في النمط الثقافي من خلال تشييد المؤسسات الدينية والثقافية كالمساجد والجوامع والمدارس، وشيوع روح التصوف وثقافة الفكر والعلم، أما النمط الاقتصادي نجده في سيادة نظام الإقطاع وظهور طبقة الأثرياء والموسرين وخاصة التجار الذين سرعان ما كانوا يشجعون مع السلاطين أهل الصناعة والتشييد والفنون.

وعلى الرغم من انقسام الإمبراطورية السلجوقية إلى دويلات – كما أشرنا- وما انتابها سياسيا من اللامركزية في الحكم إلا أن سلاجقة تلك الدويلات تمثلوا القوة والمجد والعظمة فكان له صداه في الأنماط الثقافية والاقتصادية من جهة، وصار له مردود في تواصل الموروثات المعمارية والفنية من جهة أخرى.

المبحث الثاني: الموروثات الفنية: (مدارس لصياغة طراز - وتطبيق - ودلالات):

---

[17] مركز دراسات وابحاث الاثار بجامعة وادي النيل - السودان

[18] مدير عام بالمجلس الأعلى للآثار.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يقوم هذا المبحث على محورين أيضاً:

المحور الأول: يتناول الموروثات الفنية من ساسانية وبيزنطية وأرمينية وغيرها انصهرت في بوتقة واحدة، لمدارس فنية في خراسان، والموصل، وهراة، وغيرها من المدن التي انتظمت بعناصرها المعمارية والفنية لتكون لنا طراز سلجوقيا هاما.

المحور الثاني: التوظيف الصناعي والفني للمدارس الفنية كأسلوب تطبيقي على نماذج من الفنون المعمارية والزخرفية، ودلالات العناصر الزخرفية على تلك النماذج حيث أنها دلالات تعبر عن ملامح المجد والانتصار السياسي والديني باسلوب صناعة الفنان الإسلامي سواء بنصوص كتابية، أو بزخارف أخرى على آثار فنية معمارية وتطبيقية، وتختلف تلك الدلالات مضمونها عما استخدمه فنانو الفنون السابقة، وسنقوم بصياغة هذه الأفكار بمنهجية علمية لُحْمة وسداةٍ في تلك الصياغة مع التأصيل والمقارنة وصولاً بهدف تحليلي واضح هو الإحياء لعناصر ودلالات فنية في الإطار المبتكر من خلال نشر أشكال ولوحات تنشر لأول مرة.

القدس: التنقيبات والتطهير العرقي ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩م
Jerusalem; Excavations & Ethnic cleanse, 2008-2009

د.فرج الله أحمد يوسف[19]

تواجه القدس الآن خطرين كبيرين أولهما التنقيبات الصهيونية التي تتقدم بخطى حثيثة للانقضاض على الحرم الشريف من الجهتين الجنوبية والغربية، وثانيهما أعمال التطهير العرقي التي تسير على قدم وساق من أجل تفريغ القدس من سكانها العرب مسلمين ومسيحيين، ويتناول البحث التنقيبات الصهيونية التي أجريت في القدس خلال سنتي ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩م، ويسلط الضوء على أعمال التطهير العرقي الجارية في المدينة.

ومن أهم التنقيبات التي يتناولها البحث النفق الذي كشف النقاب عنه في فبراير (شباط) ٢٠٠٨م، وهو يسير محاذيًا للجدار الغربي للمسجد الأقصى ويمتد إلى مسافة مائتي متر، وفي سبتمبر (أيلول) ٢٠٠٨م اعترفت إدارة الآثار الصهيونية وبلدية القدس بقيامهما بأعمال حفر وهدم في باب المغاربة, وأدت هذه التنقيبات إلى عدة انهيارات في ساحة المسجد الأقصى، وعند الحائط الغربي، بالإضافة على تصدعات أصابت المنازل المجاورة.

وفي فبراير (شباط) ٢٠٠٩م كشفت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" عن قيام إدارة الآثار الصهيونية وجمعية "إلعاد" الصهيونية بحفر نفق جديد يبدأ من بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى ويهدف إلى الاتصال بشبكة الأنفاق الموجودة أسفل بلدة سلوان وتصل إلى نقطة التقاء الحائطين الجنوبي والغربي أسفل المسجد الأقصى، ويبلغ عرض هذا النفق خمسة أمتار، وارتفاعه أربعة أمتار، وفي مارس (آذار) ٢٠٠٩م كشف الصهاينة عن البدء في إقامة نفقين جديدين يربطان ما بين حي الشرف الذي هدم سنة ١٩٦٧م، وساحة البراق، والنفق الأول سيكون أفقيًا بطول ٥٦ مترًا، والنفق الآخر سيكون عاموديًا بارتفاع ٢٢ مترًا.

ويرصد البحث جميع التنقيبات وأعمال الهدم التي تقوم بها إدارة الآثار والمنظمات الصهيونية في ساحة البراق وعلى امتداد الحائط الغربي للمسجد الأقصى، وفيما بين بلدة سلوان والحائط الجنوبي للمسجد الأقصى، والأعمال التي تجري لإقامة ما يعرف بمدينة داود التي يخطط الصهاينة لإقامتها مكان حي البستان في بلدة سلوان.

أما التطهير العرقي فيتناول البحث المخطط الصهيوني الرامي إلى طرد العرب من القدس، وبدأ تنفيذ المخطط في أحياء: الشيخ جراح، وحي البستان، وحي العباسية بسلوان، وحي رأس خميس في مخيم شعفاط. وقام الصهاينة بإجراء مسح هندسي لحي البستان تمهيدًا لهدم ٨٨ منزلاً يسكنها

[19] اثار اسلامية - دار القوافل – السعودية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

نحو ١,٥٠٠ نسمة، وبدأت أعمال الهدم بالفعل في الثاني من فبراير (شباط) ٢٠٠٩م إذ هدمت بلدية القدس الصهيونية ثلاثة منازل في الحي. وفي الثالث من الشهر نفسه قام موظفو بلدية الاحتلال بتسليم عدد من سكان حي رأس خميس في مخيم شعفاط إخطارات إدارية تقضي بهدم ٥٥ شقة سكنية ، بدعوى بناءها بدون ترخيص، والجدير بالذكر أن السلطات الصهيونية أصدرت في سنة ٢٠٠٠م القانون رقم ٢١٢ الذي يسمح لها بمحاكمة المباني وإصدار قرارات بهدمها بحجة البناء بدون ترخيص حتى لو كانت هذه المباني قد شيدت قبل قيام الكيان الصهيوني.

وفي الشهور الثلاثة الأولى من سنة ٢٠٠٩م تسلمت مائتا عائلة مقدسية إنذارات بهدم منازلها، وفي يوم واحد هو يوم الخميس الخامس من مارس ٢٠٠٩م تسلمت ٣٤ عائلة إنذارات هدم لمنازلها الكائنة في حي العباسية بسلوان، وشهدت الفترة نفسها هدم الصهاينة ثلاثين منزلاً، وتجهز بلدية القدس الصهيونية ستة آلاف إنذار هدم لتقديمها خلال سنة ٢٠٠٩م.

وإذا كانت الدراسات الصهيونية الخاصة بسكان القدس تقدر أن عدد اليهود في القدس سيتضاعف في الاثني عشر سنة القادمة بنسبة ١٤٠% بينما سيتضاعف عدد العرب بنسبة ٢٤٥% مما سيؤدي إلى تساوي عدد اليهود والعرب سنة ٢٠٣٥م فإن السلطات الصهيونية تعمل على طرد نحو ٢٠٠,٠٠٠ عربي والإبقاء فقط على ما بين ٧٢,٠٠٠ – ٨٠,٠٠٠ عربي.

البوابه القوطيه لمدرسه الناصر محمد بن قلاوون
بالنحاسيه " دراسه اثريه معماريه "
د.قدرية توكل البندارى[٢٠]

تعد بوابه مدرسه الناصر محمد بن قلاوون تحفه معماريه نادره وفريده من نوعها حيث انها صممت علي الطراز القوطي الذي شاع في الكنائس والكتدرائيات في فرنسا والمانيا وهولندا في العصور الوسطي ، وقد تاثرت الطرز المعماريه في تلك الفتره بالحياه الدينيه التي اتسمت بالخشوع والرهبه والروحانيه فكانت القصور المتشابكه والتي تبدو انها تعانق السماء في خشوع وكانها ترفع ايدي الضراعه والابتهال للسماوات فظهر الطراز القوطي الذي يحكي طبيعه الحياه الدينيه في تلك الفتره ، وقد شدني هذا الطراز الفريد والنادر والذي لم يسبق لاحد ان تطرق الي دراسه هذه البوابه والتي نقلت من احد الكنائس ف غطا علي يد الامير علم الدين سنجر الشجعاي الذي كان بارعا في السياسه والعماره .

وقد قسمت البحث الي محورين :-

المحور الاول : دراسه تاريخيه عن موقع المدرسه ومنشيء الاثر والشخصيات التي لعبت دورا هاما في تلك الفتره من العصر المملوكي البحري.

المحور الثاني : دراسه ميدانيه للبوابه والواجهه وتاصيل العناصر المعماريه

الخزف المطلي باللون الاسود نوع جديد من الخزف الاندلسي
د. كمال عناني اسماعيل[٢١]

تتناول الدراسه نوعا جديدا من الخزف الاندلسي ظهر في منطقه شرق وجنوب شرق الاندلس . كان يصنع من طينه المعزه التي اشتهرت بها بلاد الاندلس .

وفي هذه الدراسه تم تقسيم البحث الي عده نقاط وهي :

(١) الاسلوب الصناعي للخزف الاندلسي المطلي بلون اسود

(٢) اسلوب التشكيل والزخرفه

---

[20] المنصوره

[21] استاذ مساعد بكليه الاداب جامعه الاسكندريه

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

(٣) دراسه مقارنه ما بين الخزف موضوع الدراسه والخرف المشابه له في شرق العالم الاسلامي
(٤) مراكز صناعه الخزف المطلي باللون الاسود في الاندلس
(٥) الموضوعات الزخرفيه
أ- الزخارف الهندسيه ب- الزخارف النباتيه ج- الزخارف الكتابيه
د- رسوم الكائنات الحيه
(٥) دراسه وصفيه للاواني الخزفيه المطليه باللون الاسود
نتائج البحث
كان من أهم نتائج البحث اضافه نوع جديد من الخزف الي سجل أنواع الخزف الاندلسي . والتاكيد علي ان هذا النوع من الخزف رغم انه من النوع الشعبي الا ان عناصره الزخرفيه قامت علي التعدد والتباين . كما ان نماذجه تشترك في سمات عامه اهمها تشابه طرق الصناعه واستخدام اللون الاسود في طلائها وان الاختلاف بينها تمثل في اشكال واساليب تنفيذ زخارفها وموضوعاتها الزخرفيه .

أختام الرسول -ص-(٦هـ-١١هـ/ ٦٢٧-٦٣٢م) ...

د.ليث شاكرمحمود رشيد[٢٢]

يعد أستخدام الختم في عصر الرسالة من أهم المظاهر الحضارية للدولة العربية الأسلامية؛ لكونه أرتبط في المكاتبات السياسية والأدارية إلى ملوك العرب داخل شبه الجزيرة؛ وإلى ملوك بيزنطه وفارس والحبشة؛ وأسباب أستخدام الختم للحفاظ على سرية تلك المكاتبات.

البحث مقسم إلى ثلاثة محاور رئيسة؛ الأول تناول(الختم في عصر الرسول-ص-(٦هـ/٦٢٧م)؛ حيث تطرقنا إلى معنى الختم لغةً؛ وأهم أنواع الأختام التي أستخدامها النبي -ص- كخاتم الحديد الملوي عليه فضة؛ وخاتم الفضة (الورق) ذو الفص الحبشي، كما هناك رواية تشير إلى أستخدام خاتم من ذهب، كما تناول هذا المحور: وصف الخاتم النبوي (الفضي)؛ نقشه وشكله والنهي عن تقليده؛ وأستخدامه بُعيد وفاة الرسول -ص- واخيراً فقدانه سنة(٣٠هـ/ ٦٥٠م) في عهد الخليفة عثمان -ع-.

المحور الثاني، يدور حول أستعمالات الختم النبوي في المكاتبات السياسية؛ لاسيما كتبه -ص- إلى ملوك عرب مثل: كتابه إلى المنذر بن ساوى ملك البحرين سنة (٦هـ/٦٢٧م)، وكتابه إلى جيفر وعبد أبني آل جلندي ملكي عمان سنة (٨هـ/٦٢٩م)؛ كما أشرنا إلى مكاتباته -ص- إلى هرقل أمبراطور بيزنطه؛ وإلى كسرى ملك فارس، وإلى نجاشي الحبشة؛ وإلى المقوقس عظيم أقباط مصر؛ وقد وضحت هذه المكاتيب أستخدام (الختم النبوي في أسفلها).

واخيراً المحور الثالث يتطرق إلى"مواد الأختام النبوية وطرق سكها"؛لاسيما أستخدام-ص- خاتم من الذهب؛ وخاتم من الفضة؛ وآخر مصنوع من حجر العقيق؛ ثم تطرقت إلى طرق صناعة الأختام، بدءاً من تحضير السبيكة ونقش القوالب وأنتهاءً بشكل الخاتم النهائي.

النتائج الأولية لمشروع جامعة وادي النيل لدراسة آثار اقليم الدامر

د. محمد أحمد عبد المجيد[٢٣]

اختار مركز دراسات وابحاث الاثار بجامعة وادي النيل المنطقة الواقعة بين الفاضلاب:(٦٣ ١٧ ٤٤ ق/ ٤٦ ٣٣ ٥٦ ش) و الكمير:(٣٣ ٥٠ ٥٥ ق/ ١٧ ٤٤ ١٧ ش) بمسافة طولية ٨٣,٢٩ كلم وعرضية ١٠كلم على ضفتي النيل بشمال السودان ميدانا لدراساته لسد النقص في

[22] استاذ مساعد/قسم التاريخ والاثار/كلية الاداب/جامعة بغداد
[23] مركز دراسات وابحاث الاثار بجامعة وادي النيل - السودان

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المعلومات الآثارية والتاريخية في هذه المنطقة التي لم تجد حظها من البحث الاثري ، وللمحافظة على المواقع الأثرية التي تقع في أو بالقرب من مشاريع التنمية التي تنتظم هذه المنطقة في هذه الآونة، وقد أسفر الموسم الأول من المسح الاثري عن الكشف عن عدد من المواقع المروية ومواقع عهد ما بعد مروي ومواقع اسلامية. وتقدم هذه الورقة عرض عام لهذا المشروع والمواقع التي تم الكشف عنها وتاريخها ومواقعها الجغرافية وانتشارها ودورها في التاريخ الحضاري السوداني.

بحث عن فنون تجليد الكتـــب في العصـــــر العثماني في ضوء مجموعتي متحف الفن الإسلامي والمتحف القبطي دراسة فنية أثرية

أ.ناصر منصور إبراهيم الكلاوى[٢٤]

يمثل هذا البحث الذي يتناول موضوع(فنون تجليد الكتـــب في العصـــــر العثماني في ضوء مجموعتي متحف الفن الإسلامي والمتحف القبطي) دراسة فنية أثرية

محاولة لإلقاء الضوء على فن صناعة تجليد المخطوطات في العصر العثماني، وقد قمت بتقسيم البحث إلى ثلاثة أبواب

وفيما يلى ملخص للأبواب الثلاثة كما يلى :

الباب الأول : فقد تناول الدراسة الوصفية في فصلين وفى الفصل الأول فقد تناول الدراسة الوصفية للجلود العثمانية المحفوظة في متحف الفن الإسلامي، وفى الفصل الثاني فقد تناول الدراسة الوصفية للجلود العثمانية المحفوظة فى المتحف القبطى،

الباب الثانى: فقد تناول الدراسة التحليلية في فصلين، فقد تناول الفصل الأول تطور صناعة تجليد المخطوطات منذ العصر القبطي، مروراً بالعصر الأموي والعصر العباسي والعصر الفاطمي والعصر الأيوبي، والعصر المملوكي والعصر العثمانى.

وكذلك تناول طرق تنفيذ الزخرفة على غلاف المخطوط وهى طريقة التمحيط، وطريقة الضغط بواسطة الختم أو القالب، طريقة التذهيب، طريقة الورق المضغوط المدهون باللاكيه، طريقة التثقيب، طريقة التفريغ أو القطع فى الجلد.

كما تناول أيضاً المراحل التنفيذية لتجليد المخطوطات وهى مرحلة الخزم، ومرحلة التفقيه، ومرحلة التشبيك والحبك، كما تناول هذا الفصل كيفية عمل الدفوف، والمواد اللاصقة المستخدمة فى تجليد المخطوطات، وكذا تناول تجهيز الجلود، وأنواع الجلود المستخدمة فى صنع جلود المخطوطات٠ وكذا تناول العوامل المؤثرة على تقدم فن التجليد فى العصر العثمانى وهى إلحاق المكتبات بالمنشآت الدينية والخيرية، ودور المكتبات الخاصة فى المكتبات الملحقة بالمدارس والمكتبات الأثرية القبطية فى ازدهار حركة المخطوطات، وبالتالى فن صناعة الجلود٠ كما تناول هذا الفصل أثر حركة التصوف فى العصر العثمانى فى الحياتين العلمية والثقافية٠ أما الفصل الثانى فقد تناول أهم الأدوات المستخدمة فى صناعة جلود المخطوطات، وكذا أدوات الزخرفة كما تناول طبيعة عمل المجلدين، وأهم الفنانين الذين مارسوا هذه الحرفة٠ ويتضمن أيضاً دراسة لطائفة المجلدين وتكوين الطوائف الحرفية وواجبات الطائفة تجاه أعضائها المنتمين إليها وكذلك تناول حوافظ المخطوطات التى استخدمت لوضع المخطوطات والقفل المعدنى والأبزيمات وصناديق المصاحف، كما تناول هذا الفصل أسباب تلف جلود المخطوطات وأمثلة لها فى ضوء مجموعات الدراسة.

الباب الثالث: ويتضمن فصلين تم فيهما استعراض الأساليب الزخرفية والتأثيرات٠ أما الفصل الأول فقد تناول الأساليب الزخرفية التى ظهرت على الجلود العثمانية وهى الزخارف الهندسية

[24] مفتش آثار – المجلس الأعلى للآثار - وزارة الثقافة- القاهرة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التى تنوعت ما بين المربع والمستطيل والمكعب والصليب والصرة والإطارات كما تناول الزخارف الكتابية والتى كانت أقل من الزخارف الهندسية والنباتية واستخدمت الزخارف الكتابية لمنع الملل ولبيان عنوان المخطوط أو اسم صاحب المخطوط كما تناول الزخارف النباتية والتى استخدمت إلى جانب الزخارف الهندسية، وكانت تستخدم داخل تكوين هندسى مثل الصرة أو الدلايات أو الأركان الأربعة لمتن الغلاف وأهم الزخارف النباتية زهرة القرنفل والورقة الرمحية المسننة والوريدات المتعددة البتلات وزهرة اللوتس والأرابيسك(الرومى). وأما الفصل الثانى فقد تضمن التأثيرات الفنية التى ساهمت فى تكوين فن التجليد العثمانى وهى التأثيرات المملوكية، والتأثيرات الإيرانية والتأثيرات الأوربية، كما تناول انتقال التأثيرات الفنية العثمانية إلى مصر، واستمرار بعض الأساليب الفنية المملوكية فى مصر العثمانية.

اسرار دور الضرب وصناعة النقود عند العرب

د. ناهض عبد الرزاق دفترالقيسي[25]

كانت صناعة النقود عند العرب من الصناعات السرية حيث حرص الخلفاء بالاشرف المباشر بانفسهم على تلك الدوروذلك خوفا من تزويرها وتقليدها خارج دور السك الرسمية, وكانت دور السك على قدر كبير من الاهمية لما يخزن فيها من السبائك الذهبية والفضية والنحاسية, حيث عين لدار السك قاضي القضاة بمنصب مشرف الديوان النظر العام ويكون هو الضمان بجواز العيار للمعدن الخالص والوزن للسبيكة كلها اما المتوالى فكانت له السلطة على العمال بالدار.

لقد كان الاشراف المباشر للخلفاء منذ تعريب النقود عهد الخليفة عبد الملك بن مروان(٦٥-٨٦هجرية).وقد اعتاد الخلفاء ان ينصبواشخاص ثقاة نيابة عنهم ومنهم فبيصة بن ذؤيب الذي كان مشرفا عن ديوان الخاتم,وفى العصر العباسي تنازل الخليفة هارون الرشيد(١٧٠-١٩٣) الى جعفر بن يحي البرمكى للسنوات (١٧٦-١٩٨)وبعده نصب السندي بن شاهيك , وفى عهد الخليفة الامين(١٩٣-١٩٨) نصب العباس بن الفضل بن الربيع مشرفا على دور السك , وفى خلافة المأمون (١٩٨-٢١٨)نصب وزيره الفضل بن سهل الملقب (ذو الرياستين).وفى عهد الخليفة العباسي المتوكل على الله (٢٣٢-٢٤٧) نصب ابنه المعتز مشرفا على دور السك النقود, مما تقدم نلمس اهمية منصب المشرف على دور السك النقود.

لقد تناولت بعض المصادر التاريخية اسرار صناعة النقود فقد ذكر الهمدانى فى كتابه الاكليل وفى الجزء المخصص (الجوهرتين المائعتين من الصفراء والبيضاء), والكتاب الثانى(الاسرار العلمية بدار الضرب المصرية) لؤلفه منصور بن بعرة , والثالث (الدوحة المشتبكة فى ضوابط دار السكة)لمؤلفه على بن يوسف الحكيم.

كما تناولت كتب الحسبة والخراج والفقه والاحكام , الاوزان للنقودوكيفية تداولها, كما كشفت العهود بين الخلفاء والسلاطين الكثير من المعلومات عن الاسرار كماهو الحال بين الخليفة العباسي المطيع لله (٣٣٤-٣٦٣) والغضنفر بن ناصر الدولة الحمدانى واخرى مابين الامير البويهي فخر الدولة بن ركن الدولة.

وفى عهد الخليفة العباسي القائم بامر الله ٤٢٢-٤٦٧ هجرية وجه كتاب الى ولاة العيار بدور السك يامرهم بتصفية عين الدرهم والدينار من الغش والادغال وصون السك من تداول الايدي الغريبة ويتضمن البحث العديد من الحالات الاخرى وفى اختيار المشرفين بدور السك من الاخلاقية والعفة والثقة والورع وصحيح اليقين العلمية(فقيها, عارفا للحرام والحلال)والفنية ان يكون ذا تجربة ودرايية بالعمل.

[25] قسم الاثار -كلية الاداب-جامعة بغداد

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مصادر القضية الفلسطينية

د.نجوى شحاته[٢٦]

بين الحجارة والتاريخ – وبينهما وبين الآثار والأثريين – إلّــف''، عبرت عنه – ابتداءاً– قصيدة في ديوان(**قصيدة " للحجارة تاريخ"، من ديوان " أكــل الدنيا تهواك " غنائية إلى كاظم الساهر للدكتور محمد رفعت عبد العزيز.**) ، بقولها : "جلاميد صخر وهذي الحجارة .. أساس الحضارة" وانتهاءاً – بالقول: -

ويأتي الشتات(**الصهاينة.**) بلا موعد ..... وتأخذنا كاسيات الهموم على الأصعد

إلى أن رزقنا بطفل وليد ..... أتى يتعثر في خطوه

ويأتي بشيء ويقذف به ... فيجري العدو، ويعلن فراره

نحن نتحدث إذن عن انتفاضة الحجارة، عن "هَــم" الخريطة السوداء – كما أسماها جمال حمدان – أو "وهم" دولة إسرائيل الكبرى؛ من الفرات إلى النيل. كما يدرسها التلاميذ الصهاينة في مدارسهم حتى هذه اللحظة.

نحن نتحدث عن القضية الفلسطينية ... ماضينا وحاضرنا وغدنا ... والخطوة الأولى لإزالة " الهم " وإزاحة " الوهم " هي المعرفة الواعية، المعرفة الإجرائية – إعرف عدوك – والتي عبر عنها عدونا اللدود موشى ديان، عندما سأله الصحفيون كيف طبق في حربين متتاليتين نفس خطة الاختراق والالتفاف؟ وكيف فاته احتمالية كشف خطته، فرد باستخفاف: لا، لأن العرب لا يقرأون ؟ !!!!

وأول خطولت هذه المعرفة – الإجرائية – توفير دليل علمي موثق لطلاب الدراسات العليا وللباحثين في القضية الفلسطينية، وهذا هو الهدف الرئيسي لهذه الورقة البحثية، حتى نعمل بناء على علم.

وطبقاً لإرهاصات القصيدة، فلو عرفنا الحجارة لما قامت إسرائيل الحالية، ولو استمرت انتفاضة الحجارة – بالحجارة فقط – فلن تقوم دولة إسرائيل الكبرى، وهذا سر جديد من أسرار الحجارة وتأثيرها في التاريخ.

---

[26] مدرس بقسم التاريخ –بكلية التربيه –جامعة عين شمس

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com